وجهة نظر طلاب السنة التمهيدية بالجامعة ومستواهم في مهارات الكتابة الأكاديمية

إعداد

د/ عبدالعزيز محمد عبدالعزيز حسين

كلية البحرين للمعلمين، جامعة البحرين، البحرين؛ كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس

الملخص

سبرت هذه الدراسة وجهة نظر طلاب السنة التمهيدية في التخصصات العلمية في الجامعة حول أهمية مهارات الكتابة الأكاديمية، فضلا عن قياس مستواهم الفعلي في نفس مهارات الكتابة الأكاديمية. اختار الباحث عينة قوامها ١٥١ طالبا من الذكور؛ نظرا لأن الطلاب في الجامعات السعودية يدرسون بشكل منفصل عن الطالبات. وأعد الباحث استبانة لاستقصاء وجهة نظر عينة البحث في مهارات الكتابة الأكاديمية (مهارات طرح الفكرة، والتنظيم، والأسلوب، واللغة، والتوثيق)، ثم أعد اختبارا لقياس نفس المهارات لدى نفس العينة. وطبقت الاستبانة في بداية الفصل الدراسي ثم تلاها تطبيق الاختبار مباشرة. أشارت النتائج إلى أن عينة الدراسة أكدت على أهمية مهارات التوثيق، وقدمتها على غيرها من مهارات التنظيم وطرح الفكرة والأسلوب، وذلك في مقابل التقليل من أهمية مهارات اللغة بشكل ملحوظ. في حين جاء أداء الطلاب أقل من المتوسط في مهارات الكتابة الأكاديمية المقوسة (مهارات طرح الفكرة، والتنظيم، والأسلوب، واللغة، والتوثيق). وكان أداء الطلاب الأفضل في مهارات التنظيم والأقل في مهارات اللغة. كما أشارت النتائج إلى التناسق بين تدني أهمية مهارات اللغة من وجهة نظر الطلاب مع تدني مستواهم في مهارات اللغة على اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية. ولكن من اللافت للنظر تناقض وجهة نظر الطلاب في التأكيد على أهمية مهارات التوثيق مع تدني مستواهم الفعلي في مهارات التوثيق على اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية؛ إذ جاءت مهارات التوثيق في المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة على الاختبار. قدمت بعض الاقتراحات والتوصيات لبرامج الكتابة الأكاديمية في التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: الكتابة الأكاديمية، ومهارات طرح الفكرة، ومهارات التنظيم، ومهارات الأسلوب، ومهارات التوثيق، ومهارات اللغة، طلاب السنة التمهيدية.

مقدمة

إن الكتابة أداة مهمة للنجاح في التعليم الجامعي وفي سوق العمل وفي الحياة الشخصية للأفراد (Graham & Perin, 2007; Sedita, 2013). إن اللغة الأكاديمية Academic literacy أو استخدام اللغة لأغراض أكاديمية من المهارات المهمة التي يجب على طلبة المرحلة الثانوية الإلمام بها؛ إذ إنها تشكل أداة رئيسة للتعلم والتواصل في التعليم العالي؛ ولذلك فهناك كثير من الجامعات تقدم اختبارا في كفاءة اللغة الأكاديمية كمعيار للقبول بهذه الجامعات (Weideman, 2018). تعد الكتابة الأكاديمية Academic writing في التعليم الجامعي من أهم أدوات التعلم؛ فهي جزء لا غنى عنه في البرامج الدراسية التحضيرية والداعمة في كثير من الجامعات ومراكز التعليم العالي. فجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية تقدم في برنامجها التمهيدي (السنة التحضيرية) مقرر مهارات الدراسة (١٠٥ تحض) للطلبة الجدد الملتحقين بالجامعة، ومن أهم موضوعات هذا المقرر هو الكتابة الأكاديمية. ولقد درّس الباحث هذا المقرر. لكن السؤال المهم الذي واجه الباحث: ما أهم مهارات الكتابة الأكاديمية التي يجب التركيز عليها؟ وللإجابة عن هذا السؤال طبق الباحث استبانة لسبر وجهة نظر الطلاب ورؤيتهم لأهم مهارات الكتابة الأكاديمية، بالإضافة إلى أنه طبق اختبارا في الكتابة الأكاديمية على نفس الطلاب؛ ليتعرف مستواهم في نفس المهارات التي سئلوا عنها في الاستبانة.

الكتابة الأكاديمية

يشير الخطاب الأكاديمي Academic discourse إلى طرائق التفكير واستخدام اللغة في المجال الأكاديمي. واللغة هي وسيلة التفاعلات الاجتماعية المعقدة في الخطاب الأكاديمي من مثل: تدريس الطلاب وتوضيح التعلم ونشر الأفكار وبناء المعرفة. فالكتب الدراسية والمحاضرات والمقالات والبحوث والرسائل العلمية وعروض المؤتمرات هي ضرورية في المجال الأكاديمي. فالخطاب الأكاديمي يتجاوز فكرة مساعدة الجامعات في التدريس

والبحث إلى تحديد الأدوار الاجتماعية والعلاقات بين الطلاب والأكاديميين؛ إذ يستخدم الأفراد اللغة في الكتابة، وتحديد المشكلات وفهم الموضوعات بطرائق محددة ولمجموعات اجتماعية معينة (Hyland, 2009, p. 1).

تعنى اللغة الأكاديمية Academic literacy باستخدام اللغة في الأغراض الأكاديمية أو القدرة على استخدام الخطاب الأكاديمي في مجالات دراسية مختلفة. إن اللغة الأكاديمية تتجاوز الاعتناء بمهارات الاستماع والقراءة والتحدث والكتابة إلى التركيز على استخدام اللغة في سياق عمليات معرفية وتحليلية؛ إذ تتطلب اللغة الأكاديمية – على سبيل المثال – أن يستخدم الطلاب والباحثون اللغة في الشرح والتوضيح والمقابلة والاستنتاج والتلخيص وتطوير الأفكار واقتراح التوصيات والتوقع (Weideman, 2018, pp. iii-iv). وتمثل اللغة الأكاديمية أداة للتواصل في التعليم الجامعي؛ إذ تستخدم في التدريس والتقويم وإنجاز المهام والأعمال والمشروعات والبحوث وبناء المعرفة، وفي القلب منها الكتابة الأكاديمية.

يمكن تعريف الكتابة بأنها "صوت الكاتب وتعبيره المنمق عن المعاني والأفكار باستخدام الأجناس اللغوية المطبوعة؛ لتحقيق أغراضه الأكاديمية والاجتماعية والذاتية" (حسين، ٢٠١٨، ص. ١١). إضافة إلى اعتنائها بمهارات الكتابة بشكل عام، فالكتابة الأكاديمية تعنى بالجدية واللغة العلمية الرسمية والتي يستخدمها الطلاب والباحثون في التعليم الجامعي؛ لتحقيق أغراض متنوعة من مثل: كتابة البحوث والتقارير والمقالات والتأملات وإنجاز الاختبارات والمهام المختلفة، والتي تتطلب التركيز على مهارات خاصة من مثل: مناقشة الدلائل والبراهين والأمثلة والاستنتاجات والاقتباسات والتوثيق (يونس، ٢٠٠٥ ؛ Leki, 1998,). بعبارة أخرى، فإن الكتابة الأكاديمية هي نوع من الكتابة تستخدم لتحقيق متطلبات التعليم الجامعي والأكاديمي، وتتميز باعتنائها بـ:

- مهارات الكتابة بشكل عام من مهارات الأفكار والتنظيم والطابع الخاص واختيار الكلمات وسلاسة الجمل والقواعد والعرض الكتابي (حسين، ٢٠١٨؛ يونس، ٢٠٠١؛ Culham, 2015)

- مهارات الدقة والرسمية والموضوعية واستخدام المفردات الأكاديمية العلمية والوضوح والمباشرة في التعبير عن المعنى، والتخصصية (مصطفى، ٢٠٠٨أ).
- مهارات خاصة من مثل الاقتباسات والتوثيق وتحليل المعلومات وتطوير الأفكار والتوقع والنقد والاستنتاجات ومناقشة الدلائل والبراهين (يونس، ٢٠٠٥ ,Leki 1998; Weideman, 2018;).
- مراحل عملية الكتابة بداية من طرح الفكرة والتخطيط لها ومرورا بصياغتها وتطويرها وانتهاء بتحريرها ونشرها (Culham, 2003, 2005, 2015).

الدراسات السابقة

من الدراسات الأجنبية التي اهتمت بدراسة الكتابة الأكاديمية، دراسة هارت (Hart, 2006) والتي عنيت بوجهة نظر طلاب الجامعة وأساتذتهم في مهارات الطلاب الكتابية في خمسة جوانب هي: الاتجاه نحو الكتابة والمحتوى والقواعد والاعتبارات الأدبية وعملية الكتابة، وأظهرت النتائج اختلافا جوهريا بين وجهات نظر الأساتذة والطلاب؛ إذ يرى الطلاب أنفسهم أفضل في مهارات الكتابة، وأن لديهم اتجاهات أكثر إيجابية مما يعتقد الأساتذة. ولقد أثبتت دراسة مسحية تحليلية على أكثر من ١٠٠٠ طالبا وطالبة في تسع جامعات أسبانية (, Mateos, Martín, Sole, & Miras, 2015 Gómez) أن هناك علاقة إيجابية بين تصور طلاب الجامعة الذاتي – على اختلاف جنسهم وتخصصاتهم وسنوات دراستهم بالجامعة - عن كفاءتهم في الكتابة الأكاديمية وبين تثمينهم للكتابة في مجال دراستهم؛ فالطلاب الذين يرون أنفسهم أكثر كفاءة في الكتابة الأكاديمية هم أكثر تأكيدا على أهمية الكتابة في مجال دراستهم من أقرانهم الذين يرون أنفسهم أقل كفاءة في الكتابة الأكاديمية. وفي سياق مشابه، قدم سيلفا (Silva, 2017) تدريبات مساندة لدعم طلاب السنة الأولى في الجامعة في مهارات الكتابة الأكاديمية باستخدام برنامج حاسوبي

(AssignMentor) عبر الإنترنت، وفي نفس السياق أوضح أدود (O'Dowd, 2018) مدى تفاعل واندماج طلاب الجامعة مع برنامج حاسوبي عبر الإنترنت لمساعدتهم في مهارات الكتابة الأكاديمية الأساسية من مثل: التوثيق والقواعد والأسلوب، ولقد أكدت الدراسة أن الطلاب يندمجون بإيجابية مع هذا البرنامج، ولكنهم أوصوا بضرورة زيادة نسبة التدريس في البرنامج، ومراعاة جدولة احتياجات طلاب التعلم عن بعد. كما أكد أصغري (Asgari, 2018) الأثر الإيجابي لاستخدام سكايب (Skype) في تدريس الكتابة الأكاديمية لطلاب الجامعة في التخصصات الطبية. واقترحت دراسة سبايكر (Spycher, 2007) طريقة يمكن لمعلمي المرحلة الثانوية من خلالها تعليم طلاب اللغة الإنجليزية استخدام التحليل اللغوي من أجل التعرف على توقعات الكتابة الأكاديمية، وإنتاج نصوص تدمج بشكل متزايد السمات اللغوية للغة الأكاديمية. واعتمدت ليرولا (Lirola) على نظرية الأجناس اللغوية في تدريس الكتابة الأكاديمية وتحديدا في كتابة النصوص السردية. كما قدم كل من إيمانويل وتشاسيلنج وبويد (Emmanuel, Chaseling, & Boyd, 2019) طريقة لتدريس الكتابة الأكاديمية لطلبة كلية التمريض في عامهم الأول، والتي كان لها أثر إيجابي في تحسين كتابتهم الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين. واقترحت كل من سيمليانسكا وكاربينكو (Karpenko & Smelianska, 2019) ضرورة دمج تدريس الكتابة كعملية مع تدريسها كناتج كطريقة فعالة في تدريس الكتابة للأغراض الأكاديمية لطلاب السنة الأولى من متعلمي اللغة الإنجليزية بالجامعة.

وفي سياق اللغة العربية، استقصى عدد من الدراسات تعليم الكتابة في اللغة العربية بشكل عام والكتابة الأكاديمية منها بشكل خاص في سياق التعليم العالي. أوضحت كل من حسين والمحلاوي (٢٠١٨) فعالية موقع الكتروني قائم على أبحاث الدماغ في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية (مهارات التنظيم، وسبك النص، وإخراج النص، والتحويل والتفسير والتوثيق) لدى طلاب الدبلوم الخاص في كلية التربية. وفي نفس الإطار أثبت السمان (٢٠١٤) فاعلية نموذج تدريسي قائم على تجهيز المعلومات في ضوء الذاكرة العاملة في

تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى معلمي اللغة العربية المتدربين بكلية التربية، وركزت الدراسة على مهارات التنظيم (١١ مهارة فرعية)، ثم مهارات الأسلوب (٤ مهارات)، ثم مهارات التوثيق (٤)، وأتت مهارات اللغة (مهارة واحدة) في ذيل اهتمام الدراسة. كما أكد الأحول (٢٠١٥) فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية (التنظيم، وحدة النص، والأفكار، والتتابع، والأسلوب والصحة اللغوية، والإخراج، والتوثيق) لدى المعلمين المتدربين. وأوضح موسى (٢٠١٦) الأثر الإيجابي لبرنامج قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية (المهارات التنظيمية واللغوية والأسلوبية) لدى طلبة الجامعة في تخصص اللغة العربية، وفي نفس الاتجاه أكدت الدمرداش وشحاتة والطحاوي (٢٠١٤) فاعلية برنامج تدريبي في الثقافة اللغوية في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية (التنظيم، والأفكار، والتتابع، والصحة اللغوية والأسلوب، والإخراج، والتوثيق) لدى المعلمين المتدربين. كما أوضحت مصطفى (٢٠٠٨ب) فعالية التدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية لدى المعلمين المتدربين. وأوضح عبدالله (١٩٩٦) الأثر الإيجابي لاستخدام المناقشة والحوار والممارسة في تنمية مهارات تلخيص النصوص التفسيرية والقصصية لدى المعلمين المتدربين في تخصص اللغة العربية. وأثبتت الدارسات فاعلية التعلم التعاقدي (عبدالقادر، ٢٠٠٩)، والمديولات (دخيخ، ٢٠١٠) في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية من مثل: كتابة الرسائل والتقارير والملخصات لدى المعلمين المتدربين. كما قدم عطا الله (٢٠٠٥) برنامجا لتنمية قواعد الكتابة لدى المعلمين المتدربين. وأكد آل مناخرة (٢٠١٧) فعالية النمذجة الكتابية في تنمية عمليات الكتابة ومهاراتها لدى المعلمين المتدربين بداية من تحديد الفكرة وصولا إلى المنتج النهائي. وأثبت محمود (٢٠١٩) فعالية برنامج قائم على المدخل الوظيفي لتعليم الكتابة الأكاديمية في تنمية الوعي اللغوي الناقد لدى طلاب الدراسات العليا في كلية التربية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن فحص الدراسات السابقة في اللغة العربية يؤكد أنها ركزت على تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى المعلمين المتدربين وطلبة التخصصات التربوية دون غيرهم من التخصصات الأخرى. ولذلك فهناك حاجة ملحة لدراسة مهارات الكتابة الأكاديمية لدى فئة أخرى مثل طلاب السنة التمهيدية بالجامعات من تخصصات علمية، ومن ثم سبر معرفتهم وتقييم مهاراتهم في الكتابة الأكاديمية. بالإضافة إلى أن الدراسات السابقة قدمت مهارات الكتابة الأكاديمية في برامجهما دون الاهتمام بمعرفة وجهة نظر الطلاب أنفسهم، ودون تقييم لمستواهم في مهارات الكتابة الأكاديمية؛ ومن ثم فالدراسة الحالية تسد هذه الفجوة من خلال تعرف وجهات نظر طلاب السنة التمهيدية في التخصصات العلمية في مهارات الكتابة الأكاديمية وفق أهميتها بالنسبة لهم، وكذلك تقييم مستواهم الفعلي في هذه المهارات، ومعرفة العلاقة بين وجهة نظرهم ومستواهم الفعلي في الكتابة الأكاديمية. كما عنيت الدراسات السابقة في مجملها بمهارات الكتابة الأكاديمية التالية: المهارات التنظيمية، والمهارات اللغوية والأسلوبية، ومهارات التوثيق، ومهارات العرض أو الإخراج، والمهارات الفكرية.

وعنيت الدراسة الحالية بخمس مهارات أساسية وهي: مهارات طرح الفكرة، ومهارات التنظيم، ومهارات اللغة، ومهارات الأسلوب، ومهارات التوثيق باعتبارها من أهم مهارات الكتابة الأكاديمية. وسعت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة البحثية التالية:

١. ما وجهة نظر طلاب السنة التمهيدية في جامعة جازان في مهارات الكتابة الأكاديمية؟

٢. ما مستوى الكتابة الأكاديمية لدى طلاب السنة التمهيدية في جامعة جازان؟

٣. ما العلاقة بين أهمية مهارات الكتابة الأكاديمية كما يراها الطلاب وبين مستواهم الفعلي فيها؟

طريقة البحث

منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لإنجاز البحث والإجابة عن أسئلته؛ إذ أعد استبانة لاستخلاص وجهة نظر طلاب السنة التمهيدية في جامعة جازان حول مهارات الكتابة الأكاديمية وأهمية كل مهارة بالنسبة لهم، كما أعد اختبارا لقياس نفس مهارات الكتابة الأكاديمية موضوع الاستبانة لدى نفس مجموعة الطلاب.

عينة البحث

اختار الباحث عينة قصدية مكونة من ١٥١ طالبا بالسنة التمهيدية بجامعة جازان. وكل العينة من الطلاب الذكور؛ إذ يدرس الطلاب بشكل منفصل عن الطالبات في الجامعات السعودية. وهؤلاء الطلاب التحقوا بالسنة التمهيدية في جامعة جازان في العام الأكاديمي ٢٠١٥/٢٠١٦م، ومتوسط أعمارهم ١٩ سنة. ولقد درّسهم الباحث مقرر'مهارات الدراسة ١٠٥ تحض' في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي ٢٠١٥/٢٠١٦م. وجامعة جازان – كما الحال في الجامعات السعودية- تعتمد نظام السنة التمهيدية لإعداد الطلبة وتهيئتهم للدراسة الجامعية، وتزويدهم بالمهارات الأساسية في الكتابة الأكاديمية ومهارات الدراسة ومهارات البحث العلمي واللغة الإنجليزية.

أدوات البحث

الاختبار

أعد الباحث اختبار الكتابة الأكاديمية؛ لقياس مهارات الكتابة الأكاديمية (طرح الفكرة، والتنظيم، والتوثيق، والأسلوب، والتدقيق اللغوي) لدى طلاب السنة التمهيدية في جامعة جازان. ويتألف الاختبار من ٤٥ سؤالا من نوع اختيار من متعدد، وهذه الأسئلة موزعة على خمسة أجزاء: ١٦ سؤلا عن التنظيم، ٧ أسئلة عن أسلوب الكتابة، و١٠ أسئلة عن طرح الفكرة، و٦ أسئلة عن مهارات التوثيق، و٦ أسئلة عن مهارات التدقيق اللغوي.

تأكد الباحث من صدق الاختبار من خلال تحكيمه من قبل مجموعة من الأساتذة في كلية التربية بجامعة جازان؛ وذلك للتأكد من وضوح الاختبار ومناسبته لما يقيسه، ووضوح تعليماته، ومن ثم أدخلت بعض التعديلات على الأسئلة بالحذف أو التعديل، ثم أقر الاختبار في شكله النهائي من مجموعة التحكيم. وقام الباحث بحساب ثبات الاختبار (الاتساق الداخلي) من خلال تطبيق الاختبار على مجموعة من طلاب السنة التمهيدية، وهؤلاء غير الطلاب عينة البحث، وحسب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's = ٠.٧٥، وهى نسبة مقبولة وموثوقة. ويطبق الاختبار جماعيا للطلاب في المحاضرة (٥٠ دقيقة)، وتتراوح درجة الطالب ما بين صفر إلى ٤٥ درجة.

الاستبانة

أعد الباحث استبانة الكتابة الأكاديمية؛ لتعرف وجهة نظر طلاب السنة التمهيدية في جامعة جازان حول مهارات الكتابة الأكاديمية (طرح الفكرة، والتنظيم، والتوثيق، والأسلوب، والتدقيق اللغوي). وتتألف الاستبانة من ٢٥ عبارة على مقياس ليكرت Likert من خمسة مستويات، إذ تتراوح الاستجابات من مهم جدا إلى غير مهم، وهذه العبارات موزعة على خمسة أجزاء؛ الجزء الأول يتكون من ٥ عبارات عن طرح الفكرة، والجزء الثاني يتكون من ٩ عبارات عن التنظيم، والجزء الثالث يحتوي ٤ عبارات عن التدقيق اللغوي، والجزء الرابع يشتمل ٤ عبارات عن مهارات الأسلوب، والجزء الخامس يتكون من ٣ عبارات عن التوثيق.

تأكد الباحث من صدق الاستبانة من خلال تحكيمها من قبل مجموعة من الأساتذة في كلية التربية بجامعة جازان؛ وذلك للتأكد من وضوح الاستبانة ومناسبتها لما تقيسه، ووضوح تعليماتها، ثم أقرت الاستبانة في شكلها النهائي من مجموعة التحكيم. وقام الباحث بحساب ثبات الاستبانة (الاتساق الداخلي) من خلال تطبيق الاستبانة على مجموعة من طلاب السنة التمهيدية، وهؤلاء غير الطلاب عينة البحث، وحسب معامل ألفا كرونباخ Alpha

Cronbach's = ٠.٧٢، وهى نسبة مقبولة وموثوقة. وتطبق الاستبانة جماعيا على الطلاب، وتتراوح درجة الطالب ما بين ٢٥ إلى ١٢٥ درجة.

تحليل البيانات

اعتمد الباحث الإحصاء الوصفي في تحليل بياناته؛ إذ استخدم النسبة المئوية في تحليل بيانات الاستبانة، بالإضافة إلى استخدام المتوسط والانحراف المعياري في تحليل البيانات المستمدة من اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية.

نتائج البحث

وجهة نظر طلاب الجامعة في مهارات الكتابة الأكاديمية

أجاب الباحث في هذا الجزء عن السؤال الأول "ما وجهة نظر طلاب السنة التمهيدية في جامعة جازان في مهارات الكتابة الأكاديمية؟" اعتمد الباحث الإحصاء الوصفي كما يتضح من الجدول رقم (١).

الجدول رقم (١). تصنيف استجابات الطلاب على استبانة الكتابة الأكاديمية وفق الأهمية، العدد = ١٥١

مهارات الكتابة الأكاديمية	المهارات الفرعية للكتابة الأكاديمية	درجة الأهمية		
		استجابات إيجابية (النسبة المئوية)	استجابات محايدة (النسبة المئوية)	استجابات سلبية (النسبة المئوية)
مهارات طرح الفكرة	التخطيط لما تكتب؛ أي أن تحدد الموضوع والعناصر والأفكار الأساسية للموضوع قبل الكتابة، وذلك من خلال الاطلاع الجيد على الموضوع من مصادر متنوعة مقروءة أو مسموعة	33.8	11.9	54.3
	كتابة عنوان واضح ومحدد ومعبر بدقة عن الموضوع	35.8	7.9	56.3

	وحدة الموضوع وتركيزه؛ أي أن يدور الموضوع كله حول فكرة أو محور أساسي واحد دون الخروج عنه ومحاولة دعمه بالأدلة والأسانيد المختلفة	49	18.5	30.5
	تقسيم الأفكار وترتيبها والتسلسل المنطقي في عرضها	53	15.9	31.1
	دعم الأفكار والآراء بالأدلة والشواهد والأمثلة ما أمكن	54.9	18.5	36.4
مهارات تنظيم الكتابة	تحديد الهدف من الكتابة	٨٣.٥	١٢.٦	٤
	تحديد نوع الهيكل أو التصميم التنظيمي لما تريد أن تكتبه مثل: التقرير البحثي، والمقالة، والرسالة العلمية؛ فلكل نوع من هذه الأنواع شكله وعناصره وطريقة تنظيمه المميزة له عن غيره	٨٥.٥	13.2	1.3
	كتابة مقدمة وظيفتها التهيئة للموضوع، واستثارة الدافعية للقراءة، وإبراز أهمية الموضوع وأفكاره الأساسية	49	23.2	27.8
	كتابة متن الموضوع في شكل فقرات تقدم أفكار الموضوع وتنميها منطقيا، وتقدم الأدلة والشواهد الداعمة لها	59	17.2	23.8
	كتابة خاتمة تلخص أفكار الموضوع ونتائجه ومقترحاته الأساسية لحل المشكلة	39.8	15.2	45
	تنظيم الكتابة في فقرات مترابطة بحيث تشتمل كل فقرة على فكرة رئيسة واحدة	80.8	4.6	14.6
	تشتمل كل فقرة على جملة مفتاحية أو ممهدة تمثل الفكرة الأساسية للفقرة	55.6	30.5	13.9

	تشتمل كل فقرة على مجموعة من الجمل الداعمة والشارحة للفكرة الرئيسة	49	24.5	26.5
	تشتمل كل فقرة على جملة ختامية أو ممهدة للفقرة التالية	57.6	35.1	7.3
مهارات التدقيق اللغوي	تنقيح الكتابة؛ أي المراجعة والقراءة التصحيحية للمسوّدة من حيث المحتوى والتنظيم واللغة والأسلوب والتوثيق، ثم إعداد النسخة النهائية	35.8	10.6	53.6
	الدقة في هجاء الكلمات بشكل صحيح	25.8	11.9	62.3
	الكتابة وفقا لقواعد اللغة ؛ مثل: صياغة وترتيب الجمل وربطها بشكل صحيح	49.6	19.9	30.5
	تماسك الصياغة؛ أي أن ترتبط الجمل والفقرات بأدوات ربط مثل حروف العطف والاستدراك، واستخدام علامات ترقيم مناسبة تساعد في توضيح المعنى ونقل الفكرة	40.4	17.2	42.4
مهارات الأسلوب	الدقة في الأسلوب أو المساواة؛ أي أن تكون الكلمات على قدر المعنى، وذلك باستخدام المصطلحات والجمل والكلمات المؤدية للمعنى المطلوب دون إيجاز أو إطالة ما لم يدع الأمر لذلك	54.3	15.2	30.5
	وضوح الكتابة؛ أي أن يكون الباحث ملما بفكرته معبرا عنها بكلمات دالة على المعنى دون لبس أو غموض أو مبالغة؛ فيتجنب كلمات مثل: بعض أو رائع أو مدهش...إلخ	54.3	20.5	33.8
	الموضوعية في الكتابة؛ أي الحياد في عرض الأفكار ومناقشة الموضوع وتجنب التحيز والانطباعات الذاتية واللغة البلاغية	47.7	27.8	24.5

	الرسمية في الكتابة؛ أي الكتابة بطريقة علمية جادة تعبر عن حقائق ومعلومات، وتتناسب مع طبيعة العمل الأكاديمي داخل الجامعة	50.3	22.5	27.2
مهارات التوثيق	الإشارة إلى ما أخذ من الآخرين بالضبط من كلمات أو أفكار وكتابتها بدقة وتفصيل من أرقام الصفحات والطبعات وتاريخها...إلخ، مما يجنبك السرقة العلمية	73.5	17.9	8.6
	معرفة الأنواع المختلفة للاقتباس بشكل صحيح؛ مثل النص المنقول بالضبط كما هو أو التعبير عنه بلغة الكاتب أو الباحث...إلخ	62.2	21.9	15.9
	كتابة المراجع بشكل صحيح داخل النص وفي القائمة النهائية	86.8	8.6	4.6

يتضح من الجدول رقم (١) أن أهم المهارات التنظيمية في الكتابة الأكاديمية كما يراها طلاب السنة التمهيدية هي بالترتيب التنازلي العبارة رقم (٧) "تحديد نوع الهيكل أو التصميم التنظيمي لما تريد أن تكتبه Write to a structure مثل: التقرير البحثي، والمقالة، والرسالة العلمية؛ فلكل نوع من هذه الأنواع شكله وعناصره وطريقة تنظيمه المميزة له عن غيره"، والعبارة رقم (٨) "تحديد الهدف من الكتابة"، والعبارة رقم (١١) "تنظيم الكتابة في فقرات مترابطة بحيث تشتمل كل فقرة على فكرة رئيسة واحدة"، وذلك بنسب ٨٥.٥%، ٨٣.٥%، ٨٠.٨% على التوالي. في حين وصفت العبارة رقم (٢) "كتابة عنوان واضح ومحدد ومعبر بدقة عن الموضوع"، والعبارة رقم (١) "التخطيط لما تكتب؛ أي أن تحدد العنوان والعناصر والأفكار الأساسية للموضوع قبل الكتابة، وذلك من خلال الاطلاع الجيد على الموضوع من مصادر متنوعة مقروءة أو مسموعة" بأنها غير مهمة بنسب ٥٦.٣%، ٥٤.٣ على الترتيب.

لقد أظهر المشاركون أهمية واضحة لمهارات التوثيق؛ من ضرورة الإشارة إلى المراجع (٧٣.٥%)، ومعرفة أنواع الاقتباس (٦٢.٢%)، وكتابة قائمة المراجع بشكل صحيح (٨٦.٨%). أما ما يتعلق بأسلوب الكتابة فقد اتفق ما يقارب الخمسين بالمائة على أهميتها. ومن اللافت للنظر أن نسبة تتراوح ما بين ٢٥% إلى ٥٠% بالمائة فقط هي من رأت أهمية المهارات اللغوية كمكون من مكونات الكتابة الأكاديمية. ومن ثم يمكن ترتيب نتائج الاستبانة وفق أهمية مهارات الكتابة الأكاديمية كما يراها طلاب السنة التمهيدية على النحو التالي:

أولا: مهارات التوثيق، وذلك بنسبة اتفاق متوسطها ٧٤% على أهمية هذه المهارات

ثانيا: مهارات التنظيم بنسبة اتفاق متوسطها ٦٢.٢% على أهميتها

ثالثا: مهارات الأسلوب بنسبة اتفاق متوسطها ٥١.٦% على أهميتها

رابعا: مهارات طرح الفكرة بنسبة اتفاق متوسطها ٤٥.٣% على أهميتها

رابعا: مهارات اللغة بنسبة اتفاق ٣٨% على أهميتها.

مستوى طلاب الجامعة في مهارات الكتابة الأكاديمية

أجاب الباحث في هذا الجزء عن السؤال الثاني "ما مستوى الكتابة الأكاديمية لدى طلاب السنة التمهيدية في جامعة جازان؟" اعتمد الباحث الإحصاء الوصفي كما يتضح من الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢). المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على اختبار الكتابة الأكاديمية، العدد = ١٤٩

مهارات الكتابة الأكاديمية	المتوسط	الانحراف المعياري
طرح الفكرة	٤.٦٩	١.٩٨
التنظيم	٧.٣٧	٢.٩٨
الأسلوب	٣.٠٢	١.٤٤
التوثيق	٢.٦١	١.٣٥

اللغة	٢.٢٧	١.٤٠
المجموع	19.96	6.42

يتضح من الجدول رقم (٢) أن أداء طلاب السنة التمهيدية أقل من المتوسط (المتوسط = ١٩.٩٦، والانحراف المعياري = ٦.٤٢) على الاختبار ككل؛ أي أن المتوسط الكلي لأداء الطلاب يساوي نسبة ٤٤% من الدرجة الكلية للاختبار. وجاء أداء الطلاب الأفضل في مهارات التنظيم والأقل في مهارات اللغة كما يتضح من متوسط درجات الطلاب بالجدول.

العلاقة بين وجهات نظر الطلاب ومستواهم في الكتابة الأكاديمية

أجاب الباحث في هذا الجزء عن السؤال الثالث "ما العلاقة بين أهمية مهارات الكتابة الأكاديمية كما يراها الطلاب ومستواهم الفعلي فيها؟". بمراجعة النتائج الموضحة في الجدول رقم (١) عن استجابات الطلاب على استبانة مهارات الكتابة الأكاديمية، وكذلك الجدول رقم (٢) عن مستوى الطلاب في مهارات الكتابة الأكاديمية، يمكن ترتيب مهارات الكتابة الأكاديمية وفق أهميتها من وجهة نظر الطلاب، وأيضا وفق مستواهم الفعلي في هذه المهارات كما يتضح من الجدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣). ترتيب أهمية مهارات الكتابة الأكاديمية ومستوى الطلاب فيها

مهارات الكتابة الأكاديمية	ترتيبها وفق الأهمية من وجهة نظر الطلاب (الاستبانة)	ترتيبها وفق المستوى الفعلي للطلاب (الاختبار)
طرح الفكرة	٤	٢
مهارات التنظيم	٢	١
مهارات اللغة	٥	٥
مهارات الأسلوب	٣	٣
مهارات التوثيق	١	٤

يتضح من الجدول رقم (٣) تدني أهمية مهارات اللغة من وجهة نظر الطلاب، إذ جاءت في ذيل القائمة، وهو ما يتفق مع تدني مستواهم في مهارات اللغة على اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية. ولكن من اللافت للنظر تناقض وجهة نظر الطلاب في التأكيد على أهمية مهارات التوثيق مع تدني مستواهم الفعلي في مهارات التوثيق على اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية؛ إذ جاءت مهارات التوثيق في المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة على الاختبار.

مناقشة النتائج

هناك ثلاث نتائج رئيسة لهذه الدراسة؛ تتعلق الأولى بوجهات نظر طلاب السنة التمهيدية بالجامعة في التخصصات الطبية حول أهمية مهارات الكتابة الأكاديمية، وترتبط الثانية بالمستوى الفعلي لهؤلاء الطلاب على نفس مهارات الكتابة الأكاديمية، وتوضح الثالثة العلاقة بين وجهات نظر الطلاب وبين مستواهم في مهارات الكتابة الأكاديمية.

أشارت النتائج (الجدول رقم ١) إلى أن الطلاب عينة الدراسة أكدت على أهمية مهارات التوثيق بنسبة متوسطها ٧٤%، وقدمتها على غيرها من مهارات التنظيم (٦٢.٢%) ومهارات الأسلوب (٥١.٦%)، ومهارات طرح الفكرة (٤٥.٣%)، وذلك في مقابل التقليل من أهمية مهارات اللغة بنسبة ٣٨%. وهذا يناقض ما أكدت على عليه الدراسات السابقة من أهمية المهارات اللغوية من مثل دقة التهجي وسلامة التركيب النحوي كمهارة أساسية في الكتابة الأكاديمية (الدمرداش، وشحاتة، والطحاوي، ٢٠١٤؛ الأحول، ٢٠١٥؛ محمود، ٢٠١٩؛ وموسى، ٢٠١٦). إلا أنه يمكن تفسير استجابة الطلاب عينة الدراسة بالتقليل من أهمية المهارات اللغوية وجعلها في ذيل قائمة الاهتمام في الكتابة الأكاديمية، قد يرجع ذلك إلى أن هؤلاء الطلاب في التخصصات العلمية لديهم رؤية قاصرة عن الكتابة الأكاديمية؛ إذ يرون أن مهارات التوثيق هي أهم مهارات الكتابة الأكاديمية بفارق واضح عن غيرها من مهارات التنظيم والأسلوب وطرح الفكرة واللغة.

أكدت النتائج (الجدول رقم ٢) أن أداء طلاب السنة التمهيدية أقل من المتوسط في مهارات الكتابة الأكاديمية المقوسة (طرح الفكرة والتنظيم والأسلوب واللغة والتوثيق)؛ إذ أن المتوسط الكلي لأداء الطلاب يساوي نسبة ٤٤% من الدرجة الكلية للاختبار. وجاء أداء الطلاب الأفضل في مهارات التنظيم والأقل في مهارات اللغة كما يتضح من متوسط درجات الطلاب بالجدول. ومن ثم وجب الاهتمام بالكتابة الأكاديمية كأحد أهم مهارات التعليم والتعلم والتواصل وإنجاز الأعمال والمشروعات وكتابة الواجبات والأبحاث وإنتاج المعرفة في التعليم العالي (يونس، ٢٠٠٥؛ Leki, 1998; Weideman, 2018). ولذلك اهتمت كثير من الدراسات ببرامج الكتابة الأكاديمية في التعليم العالي وخاصة لطلاب السنة الأولى، وقدمت أساليب واستراتيجيات وتقنيات متنوعة لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة في تخصصات مختلفة (Asgari, 2018; Emmanuel, Chaseling, & Boyd, 2019; O'Dowd, 2018; Silva, 2017). وفي نفس السياق هناك عدد من الدراسات العربية، والتي عنيت بتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب التعليم العالي بأساليب مختلفة (السمان، ٢٠١٤؛ حسين والمحلاوي، ٢٠١٨؛ وموسى، ٢٠١٦).

وفيما يتعلق بالعلاقة بين وجهة نظر الطلاب ومستواهم في مهارات الكتابة الأكاديمية، أشارت النتائج (الجدول رقم ٣) إلى تدني أهمية مهارات اللغة من وجهة نظر الطلاب، إذ جاءت في ذيل القائمة، وهو ما يتفق مع تدني مستواهم في مهارات اللغة على اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية. ويستنتج من هذا أن وجهة نظر الطلاب وتصورهم لأهمية مهارات الكتابة الأكاديمية لها علاقة بمستواهم الفعلي في ممارسة هذه المهارات؛ أي أن الطلاب الذين يؤكدون أهمية مهارة كتابية من المتوقع أنهم يهتمون بها ويمارسونها بدرجة أكبر عن غيرها والعكس صحيح. وهذه النتائج تتشابه مع نتائج دراسة مسحية تحليلية على أكثر من ١٠٠٠ طالبا وطالبة في تسع جامعات أسبانية (Mateos, Martín, Gómez , Sole, & Miras, 2015)، والتي أكدت وجود علاقة إيجابية بين تصور طلاب الجامعة

الذاتي – على اختلاف جنسهم وتخصصاتهم وسنوات دراستهم بالجامعة - عن كفاءتهم في الكتابة الأكاديمية وبين تثمينهم للكتابة في مجال دراستهم؛ فالطلاب الذين يرون أنفسهم أكثر كفاءة في الكتابة الأكاديمية هم أكثر تأكيدا على أهمية الكتابة في مجال دراستهم من أقرانهم الذين يرون أنفسهم أقل كفاءة في الكتابة الأكاديمية.

ولكن من اللافت للنظر تناقض وجهة نظر الطلاب في التأكيد على أهمية مهارات التوثيق مع تدني مستواهم الفعلي في مهارات التوثيق على اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية؛ إذ جاءت مهارات التوثيق في المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة على الاختبار، في حين تقارب ترتيب مهارتي التنظيم والأسلوب من حيث الأهمية على الاستبانة ومن حيث الأداء الفعلي على الاختبار. إن تثمين الطلاب لمهارات التوثيق في حين ضعفهم فيها، قد يعود إلى قصور وجهة نظرهم في تصور مهارات الكتابة الأكاديمية في أن المهارة الأهم هي مهارة التوثيق، ومن ناحية أخرى هذا يؤكد على ضرورة تدريب طلاب الجامعة على مهارات الكتابة الأكاديمية بغض النظر عن وجهة نظرهم؛ أي أنه يمكن الاعتماد على وجهة نظرهم (ما يريده الطلاب) بالإضافة إلى استلهام ما سبق من برامج تدريبية والإفادة منها في تنمية المهارات الضرورية للكتابة الأكاديمية (ما يحتاجه الطلاب).

الخلاصة

استقصت هذه الدراسة معرفة وجهة نظر طلاب السنة التمهيدية في التخصصات العلمية في الجامعة حول أهمية مهارات الكتابة الأكاديمية، فضلا عن قياس مستواهم الفعلي في نفس مهارات الكتابة الأكاديمية. أشارت النتائج إلى أن عينة الدراسة أكدت على أهمية مهارات التوثيق، وقدمتها على غيرها من مهارات التنظيم ومهارات الأسلوب وطرح الفكرة، وذلك في مقابل التقليل من أهمية مهارات اللغة بشكل ملحوظ. في حين جاء أداء طلاب أقل من المتوسط في مهارات الكتابة الأكاديمية المقوسة (طرح الفكرة والتنظيم والأسلوب واللغة والتوثيق). وكان أداء الطلاب الأفضل في مهارات التنظيم والأقل في

مهارات اللغة. كما أشارت النتائج إلى التناسق بين تدني أهمية مهارات اللغة من وجهة نظر الطلاب مع تدني مستواهم في مهارات اللغة على اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية. ولكن من اللافت للنظر تناقض وجهة نظر الطلاب في التأكيد على أهمية مهارات التوثيق مع تدني مستواهم الفعلي في مهارات التوثيق على اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية؛ إذ جاءت مهارات التوثيق في المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة على الاختبار، في حين وجود تقارب بين مهارتي التنظيم والأسلوب وطرح الفكرة من حيث الأهمية على الاستبانة ومن حيث الأداء الفعلي على الاختبار. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بوجهة نظر الطلاب في التخطيط لبرامج الكتابة الأكاديمية؛ من أجل معرفة ما لديهم من تصورات عن هذا النوع من الكتابة، ومن ثم إمكانية مساعدتهم في تكوين تصور إيجابي وصحيح حول الكتابة الأكاديمية وأهميتها ومهاراتها الأساسية، لأن تصور الطلاب ووجهة نظرهم عن الكتابة قد يؤثر في ممارستهم الفعلية لهذه المهارات. بالإضافة إلى أنه لا يجب الاقتصار على وجهة نظر الطلاب في إعداد البرامج التدريبية على الكتابة الأكاديمية؛ نظرا لأنه قد تكون رؤية الطلاب منقوصة عن الكتابة الأكاديمية وكيفية الإفادة منها في التخصصات المختلفة، إذ قد تتغير رؤية الطلاب ووجهة نظرهم في الكتابة الأكاديمية وفقا لاختلاف تخصصاتهم (عملية أو أدبية على سبيل المثال)، ومن ثم يجب استلهام ما سبق من أفكار في الأدب التربوي عن برامج الكتابة الأكاديمية أيضا.

المراجع

أولا: المراجع العربية

١. الأحول، أحمد (٢٠١٥). برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية. **مجلة القراءة والمعرفة، ١٦٤**، ٨٥-١٤٥.

٢. الدمرداش، نعمت؛ شحاتة، حسن؛ الطحاوي، خلف (٢٠١٤). برنامج تدريبي في الثقافة اللغوية لتنمية بعض مهارات القراءة للدراسة ومهارات الكتابة الأكاديمية للطلبة المعلمين غير المتخصصين بحث مستخلص من رسالة دكتوراة ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في الفلسفة في التربية. **مجلة كلية التربية ببورسعيد، ١٦**، ٤٦١-٤٨١.

٣. السمان، مروان (٢٠١٤). نموذج تدريسي قائم على تجهيز المعلومات في ضوء الذاكرة العاملة لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية. **دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٢٠٤**، ٥١-٩٧.

٤. آل مناخرة، الحسن (٢٠١٧). فاعلية برنامج نمذجة كتابية في تنمية مهارات الكتابة لدي طلاب جامعة الملك عبدالعزيز. **مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٨**(٢)، ٦١٣-٦٤٤

٥. حسين، عايدة؛ والمحلاوي، نجلاء (٢٠١٨). فاعلية موقع إلكترونى قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب الدبلوم الخاص في كلية التربية جامعة الإسكندرية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٩٦**، ٢٢-٨٠.

٦. حسين، عبدالعزيز (٢٠١٨). **ثقافة السمات في تعليم اللغة العربية: النموذج السِّمَتواصُلي**. ألمانيا: نور للنشر.

٧. دخيخ، صالح (٢٠١٠). أثر وحدات تعليمية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب كلية التربية في الباحة. **مجلة بحوث التربية النوعية، ١٧**، ١٥٦-١٩٢.

٨. عبدالله، عبدالحميد (١٩٦٦). تنمية مهارات التلخيص لدى طلاب كلية التربية بطنطا دراسة تجريبية. **دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٣٥**، ٨-١١٠.

٩. عبدالقادر، محمود (٢٠٠٩). برنامج مقترح قائم على التعلم بالتعاقد لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية واتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية. **المجلة التربوية، ٢٦**، ٥٢٩-٥٣٠.

١٠. عطا الله، عبدالحميد (٢٠٠٥). برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلاب كليات التربية بسلطنة عمان غير المتخصصين في اللغة العربية في ضوء متطلباتهم المهنية. **العلوم التربوية، ١٣**(٤)، ٣٦-٦٢.

١١. محمود، محمد (٢٠١٩). برنامج مقترح في تعليم الكتابة الأكاديمية قائم على المدخل الوظيفي لتنمية الوعى اللغوي الناقد لدى طلاب الماجستير والدكتوراه بكليات التربية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٠٥**، ١٤١-١٧٨.

١٢. مصطفى، ريحاب (٢٠٠٨أ). مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب كليات التربية: دراسة تحليلية. **مجلة القراءة والمعرفة، ٨٣**، ٢٠٤-٢٢٤.

١٣. مصطفى، ريحاب (٢٠٠٨ب). فعالية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية. **مجلة القراءة والمعرفة، ٨٣**، ٢٢٦-٢٤٥.

١٤. موسى، عقيلي (٢٠١٦). برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية ورفع كفاءة الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية. **مجلة القراءة والمعرفة، ١٧٧**، ٤٩-١١٣.

١٥. يونس، فتحي (٢٠٠١). **استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية**. جامعة عين شمس: كلية التربية

١٦. يونس، فتحي (٢٠٠٥). **الكفاءة الأكاديمية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية**. كلية التربية: جامعة عين شمس.

ثانيا: المراجع الأجنبية

17. Asgari, J. (2018). Advancing academic writing in a mobile Skype-based blended model. International *Journal of Interactive Mobile Technologies (iJIM) 12*(3):86. Doi: 10.3991/ijim.v12i3.8219

18. Culham, R. (2003). *6+1 traits of writing: The complete guide, grades 3 and up*. New York: Scholastic Inc.

19. Culham, R. (2005). *6+1 traits of writing: The complete guide for the primary grades.* New York: Scholastic Inc.

20. Culham, R. (2015). *Traits of writing: The complete guide for middle school*. New York: Scholastic Inc.

21. Emmanuel, E., Chaseling, M., & Boyd, B. (2019). Nurturing academic writing for students in an enrolled to registered nurse conversion course at university. *Journal of Nursing Education and Practice 9*(8):121. Doi: 10.5430/jnep.v9n8p121

22. Gómez, N., Mateos, M., Martín, E., Sole, I. & Miras, M. (2015). Profiles of self-perceived competencies and conceptions of academic writing in university students. *Culture and Education, 27*(3),569-593. Doi: 10.1080/11356405.2015.1072358

23. Graham, S. & Perin, D. (2007). A meta-analysis of writing instruction for adolescent students. *Journal of Educational Psychology, 99*(3), 445-476. Doi: 10.1037/0022-0663.99.3.445

24. Hart, G. L I2006). An analysis of student and instructor perceptions of students' writing skills at the university level. *ProQuest ETD Collection for FIU*. AAI3249705.

https://digitalcommons.fiu.edu/dissertations/AAI3249705

25. Hyland, K. (2009). *Academic discourse: English in a global context*. London: Continuum International Publishing Group.

26. Leki, I. (1998). *Academic writing: Exploring processes and strategies*. 2nd ed. England: Cambridge University Press.

27. Lirola, M. (2018). A proposal to improve narrative texts at the university using genre theory. *Revista Guillermo de Ockham, 16*(1), 21-27 . https://doi.org/10.21500/22563202.3579

28. O'Dowd, I. (2018). Examining engagement with an online toolkit for academic writing in blended-learning initial teacher education programmes. *The Online, Open and Flexible Higher Education Conference* (OOFHEC) 2018. At: Aarhus, Denmark. https://conference.eadtu.eu/download2468

29. Sedita, J. (2013). Learning to write and writing to learn. In M. C., Hougen (Ed.), *Fundamentals of literacy instruction & assessment* (pp. 6-12). Baltimore: Paul H. Brookes.

30. Silva, P. (2017). Scaffolding assignments: Analysis of AssignMentor as a tool to support first year students' academic writing skills. *E-Leaning and Digital Media, 14*(1-2), 86–97. https://doi.org/10.1177/2042753017695652

31. Smelianska, V. & Karpenko, N. (2019). Integrative approach to teaching academic writing to the first-year students of the foreign language faculties. *Journal "ScienceRise: Pedagogical Education", 3*(30), 18-22. DOI: https://doi.org/10.15587/2519-4984.2019.166289

32. Spycher, P. (2007). Academic writing of adolescent English learners: Learning to use "although". *Journal of Second Language Writing, 16*(4), 238-254. https://doi.org/10.1016/j.jslw.2007.07.001

33. Weideman, A. 2018. *Academic literacy: Why is it important? Academic literacy: five new tests*. Bloemfontein: Geronimo Distribution. https://albertweideman.files.wordpress.com/2018/03/academic_literacy_aql_practice_tests_and_answers.pdf